

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



القرار 2019/12

التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى

الجزء الأول: الأجهزة والمنظمات الدولية

إن الجهاز الرئاسي،

إذ يذكّر بقراره 2017/12 وبالقرارات والمقررات السابقة الأخرى ذات الصلة؛

وإذ يعيد التأكيد على أهمية الحفاظ على التعاون مع المنظمات والمؤسسات الدولية ذات الصلة والشركاء المعنيين، وتعزيزه من أجل النهوض بأهداف المعاهدة الدولية وتنفيذها؛

وإذ يلاحظ مع التقدير استمرار التعاون والدعم من جانب المنظمات الدولية المعنية خلال فترة السنتين الحالية؛

وإذ يرحّب بمواصلة مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة مشاركتها النشطة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، في دعم تنفيذ المعاهدة الدولية وعمليات السياسات ذات الصلة الخاصة بها؛

وإذ يدرك أهمية الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك والعمليات ذات الصلة لا سيما على المستوى الوطني، وإذ يشير إلى أهمية مواصلة تقديم الدعم للأطراف المتعاقدة من البلدان النامية في هذا الصدد؛

1- يعيد التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود اللازمة لضمان أن تغطي أهداف المعاهدة الدولية ودورها في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، بإقرار ودعم المؤسسات والمنظمات والعمليات الدولية ذات الصلة؛

2- ويشجّع الأطراف المتعاقدة على الأخذ بزمام المبادرات لتعزيز الدعم المتناسق والمتبادل لتنفيذ المعاهدة الدولية والصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة وأهدافها والتزاماتها المختلفة بطريقة متناسقة وواضحة ومتضافرة؛ ويطلب إلى الأمين أن يسهّل مثل هذه المبادرات بناء على الطلب ورهنًا بتوافر الموارد؛

3- ويرحّب بمواصلة مفاوضات الاتحاد الأفريقي تقديم الدعم والتنسيق للأطراف المتعاقدة من إقليم أفريقيا من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية، ويطلب إلى الأمين مواصلة توطيد هذا التعاون وكذلك البحث عن فرص للتعاون مع منظمات ومؤسسات إقليمية أخرى ذات صلة للترويج للمعاهدة الدولية وتنفيذها؛

4- ويعيد التأكيد على الحاجة إلى توسيع نطاق البرنامج المشترك لبناء القدرات مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي والحرص على أن يواصل الأمين تأدية دور نشط في تنسيق النتائج والتأثيرات ورصدها وتحليلها، ويدعو الأطراف المتعاقدة والجهات المانحة إلى توفير تمويل إضافي لدعم استمرارية البرنامج؛

5- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة التعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومبادرة تنمية القدرات المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها ومقدمي خدمات بناء القدرات الآخرين، وتعزيزه وتوسيعه في ما يقدمونه من دعم للأطراف المتعاقدة من أجل تنفيذ المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي وبروتوكول ناغويا الملحق بها، بطريقة متناسقة ومتضافرة؛

6- **ويشجع** أعضاء فريق الاتصال المعني باتفاقيات التنوع البيولوجي على مواصلة تعاونهم وفقاً لولاية كل منهم، **ويطلب** إلى الأمين، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يواصل مشاركته النشطة في الأنشطة ذات الصلة بفريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي، لا سيما في ما يتعلق بوضع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، بما في ذلك اقتراح أنشطة تواصل ذات صلة ومؤشرات التنوع البيولوجي ذات الصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛

7- **ويحث** الأطراف المتعاقدة على اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز أوجه التآزر لدى تنفيذها أو مشاركتها في الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بما يعزز اتساق السياسات ويحسن الكفاءة ويوطد التنسيق والتعاون على جميع المستويات، ويدعو المنظمات الدولية والجهات المانحة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمؤازرة الجهود التي تشجع التآزر في مجال وضع السياسات والوفاء بالالتزامات بموجب اتفاقيات التنوع البيولوجي؛

8- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في مبادرة إدارة المعلومات والمعارف (InforMEA) التي يأخذ بزمامها برنامج الأمم المتحدة للبيئة وتوفير المعلومات للأطراف المتعاقدة وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال بوابة InforMEA، بما في ذلك البيانات المرتبطة بمؤشرات التنوع البيولوجي المتصلة بتنفيذ المعاهدة الدولية؛

9- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة وفي اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفلكلور التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية، حسب الاقتضاء ورهناً بالموارد المالية المتاحة؛

10- **ويطلب** إلى أمين المعاهدة الدولية مواصلة التعاون مع الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي ونائب الأمين العام للاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة بخصوص استعراض الأسئلة المتكررة بشأن العلاقات المتبادلة بين المعاهدة الدولية واتفاقية التنوع البيولوجي والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة كأساس لاستكشاف السبل الكفيلة بتيسير عمليات تبادل الخبرات والمعلومات عن تنفيذ اتفاقية الاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة واتفاقية التنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية؛

11- **ويشجع** مجموعات أصحاب المصلحة الأخرى ذات الصلة، لا سيما منظمات المجتمع المدني ومنظمات المزارعين وقطاع البذور، على مواصلة تعزيز مشاركتها وتعاونها للنهوض بتنفيذ المعاهدة الدولية؛

12- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن التعاون مع الأجهزة والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، وبشأن أنشطة التعاون ذات الصلة.

الجزء الثاني: المؤسسات المنشأة بموجب المادة 15

إن الجهاز الرئاسي،

لذ يستلكر أحكام المادة 15-1 من المعاهدة الدولية؛

- 13- **يأخذ علماً** بالمعلومات الواردة في تقارير المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية؛ ويشيد بالمؤسسات التي قدّمت تقارير لما تضمنته تلك التقارير من محتويات قيمة، **ويحثها** على مواصلة تقديم معلومات مماثلة إلى الدورات المقبلة للجهاز الرئاسي؛
- 14- **ويدعو** المؤسسات التي لم تقدّم أي تقارير إلى القيام بذلك في الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي، **ويطلب** من الأمين إبلاغ هذه الدعوة إلى تلك المؤسسات؛
- 15- **ويطلب** من الأمين، رهنأ بتوفر الموارد المالية، أن يعقد مشاورات منتظمة أو دورية مع المؤسسات التي أبرمت اتفاقات بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بشأن تنفيذ الاتفاقات وتوجيهات السياسات، وأن يرفع تقارير بهذا الشأن إلى الجهاز الرئاسي في كل دورة؛
- 16- **ويرحب** بالتقرير عن التقدم المحرز من قبل المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية في وضع معرفات الكيانات الرقمية للمواد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المادة 15: مجموعات الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة خارج المواقع الطبيعية، ويشجع المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وغيرها من المؤسسات المنصوص عليها في المادة 15 على جعل المعلومات المتعلقة بالمواد الوراثية النباتية للأغذية قيد التطوير الموزعة بواسطة اتفاق موحد لنقل المواد متاحة من خلال النظام العالمي للإعلام عن الموارد الوراثية؛
- 17- **ويأخذ علماً** بالجهود الجارية لتأمين المجموعات الدولية التي يتعرض الحفاظ عليها بشكل منظم لمخاطر أو تهديد، **ويشكر**، بصورة خاصة، حكومات كوستاريكا، وكوت ديفوار وباروا غينيا الجديدة على جهودها للمساهمة في الصيانة المنتظمة للمجموعات التي تستضيفها؛
- 18- **ويطلب** من الأمين مواصلة ممارسة مسؤولياته وتوفير الدعم بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بالتعاون الوثيق مع الحكومات المضيفة، حسب الاقتضاء، وبالشراكة مع الحكومات المهتمة الأخرى والمؤسسات ذات الصلة القادرة على توفير الدعم المالي والتقني وغيره من الدعم الضروري لهذه الجهود؛
- 19- **ويحث** الأطراف المتعاقدة، والجهات المانحة وأصحاب المصلحة الآخرين إلى توفير الدعم المالي والمادي لتيسير هذه الجهود؛

20- ويرحب بالجماعة الدولية لجوز الهند كمضيف جديد ومنسق للشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند، ويدعو الجماعة الدولية لجوز الهند إلى تعزيز تعاونها مع الأمين في مجال تنفيذ الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، وخاصة في ما يتعلق بالصيانة المنتظمة للمجموعات التي تتولى تنسيقها وإبرام الاتفاقات لوضع المجموعات الدولية لجوز الهند تحت رعاية المعاهدة الدولية، ويدعو الحكومات المضيفة لهذه المجموعات إلى توقيع الاتفاقات المبرمة بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، في حال لم تقم بذلك بعد؛

21- ويرحب بالاتفاق المبرم مع المركز الدولي للزراعة الملحية ويدعو المركز إلى تعزيز تعاونه مع الأمين والمؤسسات ذات الصلة لتنفيذ الاتفاق وتوجيهات السياسات؛

22- ويطلب من الأمين مواصلة جهوده لضمان إبرام اتفاقات مع المؤسسات الدولية الأخرى ذات الصلة التي تفي بمتطلبات المادة 15 من المعاهدة الدولية.

23- ويرحب بالاقترح المقدم من حكومة بلجيكا باستضافة مرفق تخزين احتياطي للحفاظ بالتجميد في جامعة لوفان الكاثوليكية (KUL) - بنك الجينات الدولي للتنوع البيولوجي من أجل صون الموارد النباتية التي ترغب المنظمات في حفظها بأمان على المدى الطويل، كجزء من استراتيجية شاملة للصون الطويل الأجل للمحاصيل النسييلية والبذور التي لا تتحمل التجفيف.

الجزء الثالث: إدارة القبو الدولي للبذور في سفالبارد وعملياته

إنّ الجهاز الرئاسي،

إذ يُدكر بالقرار 2017/12؛

وإذ يُدكر بأن اعتماد المعاهدة الدولية أعطى زخماً لحكومة النرويج للمضي قدماً في إنشاء القبو الدولي للبذور في سفالبارد (قبو البذور)؛

وإذ يؤكد من جديد أن قبو البذور عنصر هام من النظام العالمي لصون واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج مواقعها الطبيعية؛

24- يشكر حكومة النرويج على تقديمها التقرير بشأن إدارة قبو البذور وعملياته ويدعوها إلى مواصلة موافاة المكتب والجهاز الرئاسي بأخر المعلومات بهذا الخصوص؛

25- ويشير إلى التحسينات الهيكلية والفنية والإدارية التي أدخلت على قبو البذور والتي تهدف إلى زيادة ضمان سلامة قبو البذور وأمن محتوياته، ويثني على حكومة النرويج لاضطلاعها بهذه التحسينات؛

- 26- **ويجدد** دعوته للأطراف المتعاقدة والمؤسسات الدولية والأجهزة والمنظمات الأخرى المؤهلة المعنية إلى النظر في استخدام قبو البذور كجزء من استراتيجيتها لتأمين مجموعات البذور الهامة الخاصة بها وللتخزين الطويل الأجل للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
- 27- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة التعاون مع حكومة النرويج والشركاء في الأنشطة ذات الصلة، بما في ذلك دعم مبادرات الاتصالات ذات الصلة وفي الترويج لاستخدام قبو البذور؛
- 28- **ويرحب** بالدعوة إلى إعادة انعقاد الفريق الاستشاري الدولي لقبو البذور ويطلب إلى رئيس الجهاز الرئاسي الاستمرار في رئاسة الفريق والاضطلاع بأي مهام قد يتطلبها هذا الدور؛
- 29- **ويطلب** إلى الأمين مواصلة البحث مع حكومة النرويج في الوسائل العملية الأخرى المتاحة لتعزيز الصلات بين المعاهدة الدولية وقبو البذور، ورفع تقارير إلى المكتب والجهاز الرئاسي.